

بحار الأنوار

[174] يرتاب، وسميع لا يتكلف، ومحتجب لا يرى، وصمد لا يطعم، وحي لا يموت. اللهم إني أسئلك باسمك الذي أطفأت به كل نور وهو حي خلقتك، وأسئلك باسمك الذي خلقت به عرشك الذي لا يعلم ما هو إلا أنت وأسئلك بنور وجهك العظيم وأسئلك بنور اسمك الذي خلقت به نور حجابك النور، وأسئلك يا الله باسمك الذي تضع به سكان سمواتك وأرضك، واستقر به عرشك، وتطوى به سماؤك، و تبدل به أرضك، وتقيم به القيامة، يا الله، وأسئلك باسمك الذي تقضي به ما تشاء ذلك الاسم، وأسئلك باسمك الذي هو نور من نور، ونور مع نور، ونور فوق كل نور ونور يضيء به كل ظلمة، ونور على كل نور، ونور في نور يا الله يذهب به الظلم. وباسمك المكتوب على جبهة إسرافيل وبقوة ذلك الاسم الذي ينفخ إسرافيل في الصور، وأسئلك باسمك المكتوب على راحة رضوان خازن الجنان، وأسئلك باسمك الزكي الطاهر المكتوب في كنه حجبك المخزون في علم الغيب عندك على سدره المنتهى. أسئلك به يا الله وأسئلك يا الله بك، وأسئلك باسمك المكتوب على سرادق السرائر وأدعوك بهذه الاسماء بأن لك الحمد لا إله إلا أنت سبحانك سبحانك، أنت النور التام البار الرحيم، والمعبد الكبير المتعال، بديع السموات والارض ونورهن وقوامهن، يا ذا الجلال والاکرام يا حنان يا منان، نور النور دائم قدوس الله القدوس القيوم حي لا يموت مدبر الامور فرد وتر حق قديم. وأسئلك بنور وجهك الذي تجليت به لموسى على الجبل فجعلته دكا وخر موسى صعقا، فمننت به عليه وأحييته بعد الموت بذلك الاسم، وأسئلك يا الله باسمك الذي كتبته على عرشك واستقر بذلك الاسم، وأسئلك يا الله يا قدوس يا قدوس يا قدوس، وأسئلك بأنك قدوس يا الله يا الله يا الله، أسئلك باسمك الذي يمشى به على طلل الماء كما يمشى به على جدد الارض يا الله، وأسئلك به وباسمك